

نقاط رئيسية


• حصلت المؤسسات اللبنانية العامة على ١٢٠ مليون دولار أميركي من المساعدات في عام ٢٠١٦ حتى الآن.

• بعد خمس سنوات على بداية الأزمة، أكثر من نصف الـ ٥٠٠,٠٠٠ طفل سوري لاجئ في لبنان خارج المدرسة.

• حصلت خطة لبنان للاستجابة للأزمة حتى منتصف عام ٢٠١٦ على تمويل متزايد في معظم القطاعات مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي باستثناء قطاعي الاستقرار الاجتماعي وسبل العيش الذين يعانيان من العجز الأكبر في التمويل هذا العام.

• ١٨ آب/أغسطس هو اليوم العالمي للعمل الإنساني. شارك من خلال #OneHumanity #ShareHumanity

أرقام (منذ ٣٠ حزيران)

العدد التقديري للاجئين	١.٥٠٠.٠٠٠	
عدد اللاجئين المسجلين	١.٠٣٣.٥١٣	
 ٥٣٪	 ٤٧.٩٪	 ٥٢.١٪
عدد العائدين	٣٥.٠٠٠	
عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا	٤٠.٨٠٧	
عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	٢٧٧.٩٨٥	
عدد السكان المضيفين المتفعين	١.٥٠٠.٠٠٠	
عدد السكان اللبنانيين	٤.٤ مليون	

تابعونا عبر تويتر

@OCHALebanon
@UNLazarini

يمكنكم مسح الرمز أدناه للإلتساب الى التوزيع البريدي



اطفال من مجتمع الدوم (نُور) في لبنان المصدر: أوتشا/ أن فرانس وايت

في هذا العدد

صفحة ١ الدعم للمجتمعات اللبنانية الضعيفة

صفحة ٣ مجتمع الدوم (النُور) المهمش

صفحة ٥ المستجندات الإنسانية

صفحة ٦ التمويل

صفحة ٦ قصة أم نضال

خطة لبنان للاستجابة للأزمة تركز على اللبنانيين الضعفاء

تلبية إحتياجات لبنان الإنسانية والتنمية

تتركز خطة لبنان للاستجابة للأزمة بشكل كبير على توفير الخدمات، وتحسين البنية التحتية، وتوفير التدريب لفرق عمل المؤسسات العامة للاستجابة للأزمة. للعام ٢٠١٦، وفي إطار التركيز المتزايد على إحتياجات المجتمعات المضيفة، تم تخصيص حوالي ٢٠ بالمئة من التمويل المستلم لخطة لبنان للاستجابة للأزمة البالغ ٧٢٦ لدعم اللبنانيين الضعفاء.

شكل التعليم والخدمات الاجتماعية أولوي هذا العام حيث تم تسجيل ١٩٧,٠٠٠ طفل لبناني ضعيف في المدارس الرسمية خلال العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. أما بالنسبة للخدمات الاجتماعية، فقد حصل ٥٧ مركز للخدمات الإنمائية على دعم مالي وتقني وتم زيادة عدد العاملين فيها بغية تنفيذ الخطة الوطنية لحماية النساء والأطفال من العنف في لبنان التي

خطة لبنان
للاستجابة
للأزمة ٢٠١٥ - ٢٠١٦



تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية.

وبلغت قيمة المساعدات التي تم تقديمها إلى المؤسسات العامة بحلول شهر حزيران/يونيو ٢٠١٦ أكثر من ١٢٠ مليون دولار أميركي، كما تم دعم المئات من العاملين في هذه المؤسسات لتعزيز قدراتهم على الاستجابة للأزمة. وتم تجهيز مكتب رئاسة الحكومة إضافة إلى سبع وزارات وخمس مكاتب محافظات بغرف عمليات لإدارة الأزمات وحصلت على الدعم على صعيد إدارة الأزمات والتخطيط.

دعم المؤسسات العامة والبلديات

وعلى المستوى المحلي، حصلت نحو ٢٢٩ بلدية، أي نحو ربع البلديات التي يصل عددها إلى ١,٠٠٥ بلدية في كافة أنحاء لبنان، على دعم في تنفيذ خطط العمل البلدية الخاصة بكل منها وفقاً للأولويات التي وضعتها المجتمعات المحلية نفسها. واستثمرت المشاريع والخطط في الحدائق العامة، وقنوات الري، وشبكات المياه، وإدارة النفايات الصلبة فضلاً عن تأهيل شبكات مياه بطول ٨٦ كلم خلال العام الحالي.

ما هي خطة لبنان للاستجابة للأزمة؟

تابع خطة لبنان للاستجابة للأزمة هي خطة مشتركة لمدة عامين بين حكومة لبنان والأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية لضمان استجابة للاحتياجات الإنسانية والإنمائية الناجمة عن تداعيات الأزمة السورية على لبنان. وتواصل الخطة التي دخلت عامها الثاني العمل المهم لتقديم المساعدات الإنسانية إلى اللاجئين من سوريا والمجموعات الضعيفة الأخرى وتسعى في الوقت نفسه إلى توسيع خطتها للاستثمار في الخدمات والاقتصادات والمؤسسات اللبنانية من أجل دعم المجتمعات المضيفة. تحتاج الخطة إلى ٢,٤٨ مليار دولار أميركي بالإجمال، منها ٤٠ في المئة لبرنامج تثبيت الاستقرار و ٦٠ في المئة للبرامج الإنسانية. وحتى نهاية شهر حزيران/يونيو ٢٠١٦، وصل تمويل الخطة الى نسبة ٣٠ في المئة تقريباً.

المساعدات الأساسية

٢٩,٦٠١
من الأسر اللبنانية قد تلقت مساعدات شتوية (١٧٥,٠٠٠ حرام و ٢٠٩ مليون دولار من التحويلات المالية في إطار البرنامج الوطني لاستهداف الأسر الأكثر فقراً).



التعليم

١٩٧,٠٠٠
من الطلاب اللبنانيين تلقوا الدعم في الحصول على التعليم الرسمي من خلال استراتيجية وزارة التربية والتعليم العالي الوصول إلى جميع الأطفال بالتعليم.



الخدمات الأساسية (المياه والطاقة والاستقرار الاجتماعي)

٣,٥٠٠
لبناني تشاركوا في وضع خطط العمل البلدية في ١٠٠ من المحليات الضعيفة من خلال خرائط المخاطر والموارد لدى وزارة الشؤون الاجتماعية.
٢٢٦,٥٢٠
من الفقراء اللبنانيين لديهم وسائل للتخلص من النفايات الصلبة.
٣٩٩,١٨٣
لبناني استفاد من إمدادات المياه المحسنة التي تماثل مع الحد الأدنى من الجودة والمعايير الكمية.



الأمن الغذائي

٢٧,٧٠٩
لبناني استفادوا من المساعدات الغذائية الشهرية من خلال البرنامج الوطني لاستهداف الأسر الأكثر فقراً.
١,٦٢٧
مزارع تلقى المعدات الزراعية / الماشية لزيادة إنتاج الغذاء.



الصحة

٩٢,١٢٢
مشاورة طبية دعمت لتسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية العامة للبنانيين الضعفاء.
٢٤,٥٨٢
من المرضى اللبنانيين قد حصلوا على الأدوية للأمراض الحادة والمزمنة.



سبل العيش

٢١٣
من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة حصلت على الخدمات المالية والمعونات العينية والمنح النقدية.
٨٧٨
رواد العمل تم تدريبهم في مجال إدارة الأعمال.
١,٩٧٨
لبناني تم دعمهم للوصول إلى فرص العمل من خلال التدريب والتدريب الداخلي وخدمات التوظيف.
١,٤١٣
لبناني استفادوا من برامج التوظيف السريع.



الحماية

٦,٣١٤
لبناني ضعيف تمكنوا من الوصول إلى أماكن آمنة، وتلقوا الدعم النفسي والاجتماعي.



المأوى

١,٢٠٠
مسكن دون المستوى المطلوب تم تحسينها وجعلها مقاومة لعوامل الطقس من أجل تحسين الظروف المعيشية لـ ٥,١٥٤ لبناني ضعيف.



خطة لبنان للاستجابة للأزمة: مراجعة منتصف العام

وعلى نطاق أوسع، تظهر مراجعة منتصف العام أن الشركاء العاملين في المجال الإنساني في لبنان حققوا إنجازات مهمة نحو تحقيق الأولويات الاستراتيجية للخطة، من خلال التدخل في حالات الطوارئ فضلاً عن تقديم المساعدة الهيكلية التي تعزز الاستقرار في لبنان.

واصلت الشركاء في الخطة تقديم الدعم الواسع النطاق للمجتمعات الأكثر ضعفاً في لبنان في عام ٢٠١٦، مركزين بشكل كبير على التنمية الاقتصادية المحلية. وقد أحرز تقدم ملحوظ في قطاع التعليم، مع تسجيل ١٥٠٠٠ طفل لاجئ سوري في المدارس الرسمية في لبنان للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥، بالإضافة إلى ١٩٧٠٠ طفل لبناني ضعيف. ومع ذلك، تواجه الاستجابة في لبنان تحديات واسعة، بما في ذلك ارتفاع تكلفة وتعقيد الوصول ومساعدة الفقراء في المناطق الحضرية، التي تضم ٢١ في المئة من اللاجئين؛ ونقص حاد في التمويل في القطاعات الرئيسية بما في ذلك الاستقرار الاجتماعي وسبل العيش؛ وعدم وجود تمويل طويل الأجل لتمكين برمجة أكثر عمقاً وتوقعاً؛ وقيود السياسة التي تؤدي إلى العمالة غير القانونية والإستغلال.

مجتمع الدوم (النور): مساعدة أحد المجتمعات الأكثر تهميشاً في لبنان

مجتمع صغير يعاني من الفقر المدقع والضعف



أطفال النور في تجمع السكة، بالقرب من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين. المصدر: أوتشا/أن فرانس وايت

في ظل استمرار الاحتياجات الإنسانية واسعة النطاق في لبنان، ما زال مجتمع الدوم (النور) غير المعروف نسبياً من بين المجتمعات التي تعاني من أكبر قدر من التهميش ونقص المساعدات في البلاد. وأغلب الظن أن هذه المجموعة التي تعتبر من الأقليات وتضم نحو ٨,٠٠٠ شخص في لبنان، تنحدر من رحالة يقدمون عروصاً ترفيحية هاجروا من الهند بين القرن الثالث والقرن العاشر ميلادي كما أنه من المعتقد أن هذا المجتمع تربطه علاقة بعيدة بالشعب الروماني في أوروبا. وقد منحت هذه المجتمعات التي لم تعد متجولة الجنسية اللبنانية في العام ١٩٩٤.

يتوزع هذا المجتمع في أنحاء لبنان ويتركز بشكل خاص في مناطق بيروت والبقاع وصيدا وصور وطرابلس ومحيطها. ويعيش بشكل أساسي في الضواحي الفقيرة إلى جانب المجتمعات المهمشة مثل الفلسطينيين واللبنانيين الضعفاء. وتتواجد تجمعات عديدة منهم في مناطق تشهد اضطرابات أمنية مثل تجمع السكة المحاذي لمخيم عين الحلوة للفلسطينيين ما يزيد من صعوبة وصول العاملين في المجال الإنساني إليهم والاستجابة لاحتياجاتهم.

تمييز خطير وفقير مدقع

يعاني الدوم (النور) من تمييز خطير كما يطغى الطابع السلبى على موقف المجتمع اللبناني تجاه النور ويؤدي التمييز ضدهم إلى استثناءهم من الوصول إلى التعليم، والرعاية الصحية والخدمات

الأساسية. كما تعتبر نسبة الالتحاق بالمدرسة منخفضة جداً في صفوف الدوم (النور) إذ لم يتمتعوا بوصول إلى المدارس الرسمية في لبنان حتى عام ١٩٩٤ وأظهر تقرير صدر في عام ٢٠١١ عن منظمة أرض الإنسان "Terre des Hommes" أن ٦٨ في المئة من أطفال النور في سن الالتحاق بالمدرسة لم يرتادوا أي مدرسة في حياتهم. ويعتبر هذا التقرير الصادر عام ٢٠١١ أحدث بحث حول هذه المجموعة ولا توجد معلومات جديدة حولهم. هذا النقص في المعلومات يظهر إلى أي مدى أهملت هذه المجموعة كجزء من الاستجابة الشاملة في لبنان. بصفتهم مجتمع صغير وبصعب الوصول إليه، طغت احتياجات المجتمعات الضعيفة، بما في ذلك اللاجئين عليهم. ويقوم عدد قليل جداً من المنظمات بتنفيذ مشاريع لدعم المجتمع الدوم (النور) في لبنان.

وفي وقت تكافح أسر النور لتلبية احتياجاتها من خلال العمالة غير الماهرة وغير الرسمية، أظهر تقرير منظمة أرض الإنسان أن أكثر من ٧٦ في المئة منهم يعيشون تحت خط الفقر مقارنة مع ٧٠ في المئة من اللاجئين السوريين. وتعيش الغالبية العظمى من أسر النور في مساكن مؤقتة مصنوعة من الخردة من دون صرف صحي أو توريد ملائم للكهرباء، ما يعرضها وأطفالها لطيف واسع من الأمراض والالتهابات التنفسية. كما يعاني أطفال النور من عدة مخاطر على صعيد الحماية تتراوح بين العنف المنزلي وزواج الأطفال، وإهمال الوالدين، وعمالة الأطفال، والتسول، والاستغلال الجنسي والتعرض للمخدرات. ويعتبر الإخلاء مصدر خطر شائع آخر بما أن أسر النور غير قادرة على تحمل تكلفة شراء ملكية أو عقار وبالتالي لا تملك المساكن التي تعيش فيها.

الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الحادة لمجتمع الدوم (النور)

تشمل المنظمات المعدودة التي تنفذ مشاريعاً لدعم مجتمع النور في لبنان جمعية "التحدي" المحلية التي تدير مدرسة وعيادة صحية في منطقة حي الغربي (جنوب بيروت) التي تعاني من فقر شديد، وهي إحدى المنظمات غير الحكومية القليلة التي تم إنشاؤها خصيصاً لمساعدة النور. تقدم الجمعية حالياً الخدمات المدرسية إلى نحو ١٨٧ تلميذ نصفهم من النور والنصف الآخر من السوريين. وتعمل بضعة منظمات أخرى مع النور في إطار برامجها واسعة النطاق التي تشمل اللاجئين السوريين واللبنانيين الضعفاء: تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف من أجل دعم مجتمع النور في السكة. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر مجلس اللاجئين الدنماركي والهلال الأحمر الفلسطيني و "أرك أن سبيل" من بين المنظمات والجمعيات التي تقدم الدعم إلى النور في إطار أنشطتها العامة في لبنان.

وفي حين تقدم مثل هذه المبادرات دعماً يعتبر النور في حاجة ملحة إليه، فإن مجتمعهم يعاني من ضعف شديد وما زال يعاني من احتياجات إنسانية حادة. وفي مسعى لمساعدة مجتمع النور، قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة اليونيسف بزيارة أسر النور في تجمع السكة في ١٤ حزيران/يونيو بغية الاطلاع على الوضع في التجمع ميدانياً والبحث عن سبل لتقديم الدعم. وفي ظل مواصلة مجتمع العمل الإنساني الاستجابة لاحتياجات لبنان، ينبغي أن يقدم الدعم لهذه الأقلية العرقية بالغة الضعف التي تعتبر من بين المجتمعات الأكثر فقراً وتهميشاً في البلاد. وتحتاج أسر النور إلى الوصول إلى المدارس والمساحات الآمنة وإلى حماية لأطفالها كما تحتاج إلى مساكن أكثر نظافة وسلامة وإلى المناصرة والدعم لتعزيز إدماجها وقبولها في المجتمع اللبناني. وتحتاج المنظمات التي تدعم النور إلى تمويل أفضل ومدرّسين بشكل أكبر لكي تتمكن من مساعدة هذا المجتمع بشكل مستدام.

بإد:

للإطلاع على مزيد المعلومات وسبل المساعدة، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.tahaddilebanon.org/>

أكثر من ٧٦ في المئة من
مجتمع الدوم (النور)
يعيشون تحت خط الفقر
مقارنة مع ٧٠ في المئة من
اللاجئين السوريين.

المستجدات الإنسانية

يومان رايتس ووتش: أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ طفل سوري خارج المدرسة

نشرت منظمة "هيومان رايتس ووتش" غير الحكومية تقريراً بعنوان "يكبرون من دون تعليم" هذا الشهر. يسلط التقرير الضوء على العجز الخطير في توفير التعليم إلى أطفال اللاجئين السوريين في لبنان ويدعو الجهات المعنية إلى بذل المزيد من الجهود لتفادي خسارة جيل من الأطفال السوريين. ويبيّن التقرير أنه وعلى الرغم من الجهود الجديرة بالتبويه التي تبذلها السلطات المحلية ومجتمع المعونة الدولي لدعم تعليم الأطفال السوريين، إلا أن أكثر من نصف الأطفال اللاجئين السوريين في لبنان الذين يصل عددهم إلى ٥٠٠,٠٠٠ طفل خارج مقاعد الدراسة بعد خمس سنوات على بداية الأزمة. ويذكر التقرير مجموعة متنوعة من الأسباب التي تقف وراء هذا العدد المرتفع من الأطفال خارج المدرسة تراوحت بين القضايا الإنشائية في ظل تطبيق غير ملائم لتعليمات تسجيل أطفال اللاجئين السوريين من قبل المدارس في أنحاء البلاد وأسباب شخصية تعود إلى أن الأسر تخاف على سلامة أطفالها في المدارس وتتقلّهم إليها. كما يبيّن التقرير الأهمية المتزايدة لدور التعليم غير الرسمي لدعم الأطفال خارج مقاعد الدراسة ومنع تسربهم من المدارس على الرغم من تراجع شعبيتها لدى صناع السياسة محلياً. ويساهم التقرير على نحو فريد في تقديم بيانات حول أطفال اللاجئين السوريين خارج المدارس من خلال توفير شهادات شخصية للمعنيين بشكل مباشر بهذه المسألة: أسر اللاجئين السوريين وأطفالهم.

١٠٠ مليون يورو لمساعدة ٧٥٠,٠٠٠ سوري ولبناني ضعيف

تقدّم الحكومة الألمانية ١٠٠ مليون يورو (١١٣ مليون دولار أميركي) إلى برنامج الأغذية العالمي في لبنان لدعم الأسر اللبنانية الضعيفة واللاجئين السوريين حتى نهاية عام ٢٠١٦. وستوفّر مساهمة ألمانيا المساعدات الغذائية لأكثر من ٧٠٠,٠٠٠ لاجئ سوري ضعيف وأكثر من ٥٠,٠٠٠ لبناني ضعيف من خلال برنامج البطاقة الغذائية الإلكترونية (البطاقة الإلكترونية). ويقدم البرنامج لكل شخص ضعيف ٢٧ دولار أميركي ويسمح للأسر بشراء غذائها في نحو ٤٥٠ متجر محلي في أنحاء لبنان. وقد ساهم برنامج البطاقة الإلكترونية الذي دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٣ في ضخ أكثر من ٦٥٠ مليون دولار أميركي في الاقتصاد اللبناني حتى اليوم. ومنذ بداية الأزمة السورية، كانت ألمانيا من بين أكبر المانحين لبرنامج الأغذية العالمي ودعمت برامج المساعدات الغذائية الطارئة للنازحين داخل سوريا إضافة إلى اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر وبلغ مجموع هذه المساعدات نحو ٨٠٢ مليون يورو (نحو ٩١٧,٧ مليون دولار أميركي).

إنسانية واحدة: اليوم العالمي للعمل الإنساني ٢٠١٦

يكرّم اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يحتفل به في ١٩ آب/أغسطس من كل عام العاملين في المجال الإنساني والأشخاص الذين خسروا حياتهم خلال عملهم في قضايا إنسانية. ويقام هذه الحدث السنوي في اليوم الذي قتل فيه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو ٢١ من زملائه في التفجير الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد في عام ٢٠٠٣.



ويهدف اليوم العالمي للعمل الإنساني إلى رفع مستوى التوعية لدى العامة حول أنشطة المعونة الإنسانية في أنحاء العالم وأهمية المشاركة العالمية في مواجهة تحديات العمل الإنساني. وموضوع هذا العام هو "إنسانية واحدة" #OneHumanity. وسيجمع الاحتفال بهذا اليوم في نيويورك الدول الأعضاء في المنظمة مع اختصاصيين والإعلام وشخصيات عامة وأشخاص نافذين وشباب لإلهام المواطنين العالميين وحثهم على مواصلة المطالبة بحراك لدعم الأشخاص الأكثر ضعفاً والأكثر حاجة إلى المعونة الإنسانية. "#ShareHumanity هو وسم

"يكبر أولادي المدرسة ولا يرغبون في الذهاب إليها.
[فالمدرسون] يشتمون
الأطفال في الصف
وينعتوهم بالقر والحمير.
تؤدي طريقة معاملة
الأطفال السوريين المختلفة
إلى انطوائهم"،

حليمة، والدة إيمان، ١٢
عاماً حول طريقة معاملة
ابنتها في المدرسة.

الحملة وسيستخدم على "فايسبوك"، و"إنستجرام"، و"سناشات". كما ستدور احتفالات بهذه المناسبة في باقي العام في ١٩ آب/أغسطس: وفي لبنان سينظم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يوماً للاحتفال بهذه المناسبة. للمزيد من المعلومات حول هذه الفاعلية إلى جانب أخبار ومعلومات وتحليلات حول الوضع الإنساني في لبنان، الرجاء متابعتنا على "تويتر" من خلال: @OCHALebanon.

التمويل

سرف ٨٢٨ مليون دولار أميركي حتى الآن من أجل لبنان خلال عام ٢٠١٦

أصدرت منظمة الأمم المتحدة أحدث المستجدات حول الدعم الذي تلقاه لبنان من المانحين منذ بداية العام كجزء من خطة لبنان للاستجابة للأزمة وغيرها من قنوات التمويل. وبشير مستوى التمويل في منتصف العام إلى التزام مرتفع ومتزايد من قبل المانحين لدعم لبنان في تخفيف تبعات الأزمة السورية. وبلغت قيمة الموارد المتاحة حتى نهاية حزيران/يونيو ٢٠١٦ نحو ١,١٧ مليون دولار أميركي تم سرف نحو ٨٢٨ مليون دولار أميركي منها هذا العام وترحيل ٣٤٤ مليون دولار أميركي من العام الماضي. وتم تخصيص ٧٢٦ مليون دولار أميركي من هذا المبلغ لدعم الأنشطة التي أجريت في إطار خطة لبنان للاستجابة للأزمة، ما يشكل ٢٩ في المئة من النداء الإجمالي الذي طالب به ٢,٤٨ مليار دولار أميركي.

قصة أم نضال

مساعدة اللاجئين السوريين من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي

تشهد مجموعة "أنا سوري في لبنان" باللغة العربية على "فايسبوك" إقبالاً متزايداً في صفوف اللاجئين السوريين في أنحاء البلاد. وأصبحت هذه الصفحة التي تضمّ نحو ٣٢,٠٠٠ عضو الوسيلة الأبسط لكي يحصل اللاجئون السوريون على معلومات ومن ضمنها سبل تجديد تصاريح الإقامة وتسجيل الأطفال في المدارس وسبل الإبلاغ عن الاعتداء.



٩٢ في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يتمتعون بوصول إلى هاتف خلوي. المصدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أم نضال (اسم مستعار)، المرأة التي أطلقت هذه المبادرة، لاجئة سورية هربت من حمص مع زوجها وأطفالهما الأربعة في عام ٢٠١٢. تعمل أم نضال حالياً كمتطوعة معنية بالتوعية والتواصل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتجيّب على أكثر من ٢٠٠ سؤال وتمضي أكثر من ١٦ ساعة على شبكة الإنترنت يومياً. وكانت وسائل الإعلام الاجتماعي بالنسبة إليها "الخيار الواضح" لإنشاء منصة تواصل للمجتمع السوري في لبنان بما أنها تقدّم مزيداً من الحرية ونطاقاً أوسع للتواصل والتوعية.

تتمحور معظم الأسئلة التي تتلقاها أم نضال حول المحافظة على وضع قانوني في لبنان. وتردّ أسئلة أخرى عن الغذاء، والصحة، والمساعدات النقدية، والتعليم، وسبل العيش والسكن. كما يتم

أحياناً من خلال المجموعة الإبلاغ عن حوادث اعتداء أو اختفاء أطفال وتجري إحالة هذه الحالات بشكل سرّي وعلى نحو طارئ إلى السلطات المعنية.

وكانت أم نضال قد تلقت تدريباً حول الإرشاد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وهي تقدّم أرقام اتصال قيّمة وتقوم أحياناً بإحالة الحالات التي تصل إليها إلى خدمات الدعم. والجدير ذكره أن مجموعة الفايبيوك حظيت بإقبال كبير بحيث أصبحت أم نضال تدير الآن نقاشاً أسبوعياً يتمحور حول موضوع محدد مثل عمالة الأطفال.

"علينا أن نشارك في إعادة الإعمار عندما نعود إلى سوريا. لا يمكننا القيام بذلك إن كنّا ضعفاء أو مكتئبين."

– أم نضال

وقد أسست المجموعة قاعدة دعم قوية تُعزى جزئياً إلى ارتفاع نسبة استخدام الهاتف الذكي. ووفقاً للمفوضية، فإن ٩٢ في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يتمتعون بوصول إلى هاتف خلوي مقارنة مع ٥٤ في المئة فقط منهم عندما كانوا يعيشون في سوريا. وعلى نحو مماثل كان معدّل الاتصال بشبكة الإنترنت يصل إلى نحو ١٠ في المئة في سوريا ولكنه وصل إلى ٧٥ في المئة تقريباً بين السوريين في لبنان.

وتهدف أم نضال إلى المحافظة على قوة السوريين في لبنان أقوياء وتقول في هذا السياق: "علينا أن نشارك في إعادة الإعمار عندما نعود إلى سوريا. لا يمكننا القيام بذلك إن كنّا ضعفاء أو مصابين بالاكتئاب". للتواصل مع أم نضال والاطلاع على مزيد من المعلومات، الرجاء زيارة صفحتها على الفايبيوك من خلال [النقر هنا](#).